SAL copy 1/18/09 8:41 AM Page 1

مسلسل روما يتجه نحو شاشة السينما

أعلن منتجو مسلسل روما أن المسلسل سيكمل مسيرته على شاشة السينما من خلال فيلم طويل يتم التحضير له حالياً. وقد أكد برونو هيللير، صاحب فكرة المسلسل، أنه لن يكشف أحداث الفيلم، وإن كان أوضح أنه يعمل حالياً مع المنتجين على تجهيزه لإنهاء أحداث المسلسل.

ومن المعروف أن المسلسل التاريخي، الذي انتجته كل من إتش بي أو وبي بي سي، يتحدث عن صعود الإمبراطورية الرومانية، واستمر لما يقارب العامين قبل أن يتم إيقافه بسبب تكاليفه المرتفعة في عام ٢٠٠٦.

يذكر أن المسلسل حاز سبع جوائز جرامي، وهو ما جعل إدارة إتش بي أو تدرك غلطتها في انهائه.

هيوجاكمان لن يكون حبيب كليوباترا

انسحب الممثل الأسترالي هيو جاكمان من المحادثات الجارية للعب دور البطولة في فيلم «كليوباترا» الموسيقي وثلاثي الأبعاد، الذي سيخرجه الأمريكي ستيفن سودربيرغ.

وذكرت صحيفة «فاراييتي» الأمريكية أنه خصص لتصوير الفيلم ٣٠ مليون دولار، وتلعب فيه الممثلة الحائزة جائزة أوسكار كاثرين زيتا جونز دور الملكة المصرية القديمة كليوباترا.

وأوضحت الصحيفة أن سودربيرغ كان يريد أن يلعب بطل فيلم «أستراليا» دور البطولة في فيلمه الجديد، وهو دور حبيب كليوباترا القائد الروماني مارك أنتوني، لكن الممثل الأسترالي رفض الأمر.

ويجري الممثل البريطاني راي وينستون، الذي يحمل في رصيده أدوراً في فيلمي «بيوولف» و«إدج أوف داركنيس»، مناقشات للعب دور يوليوس قيصر في أول فيلم موسيقي لسودربيرغ. يشار إلى أن سودربيرغ وزيتا جونز سبق أن عملا معاً في فيلم «ترافيك».

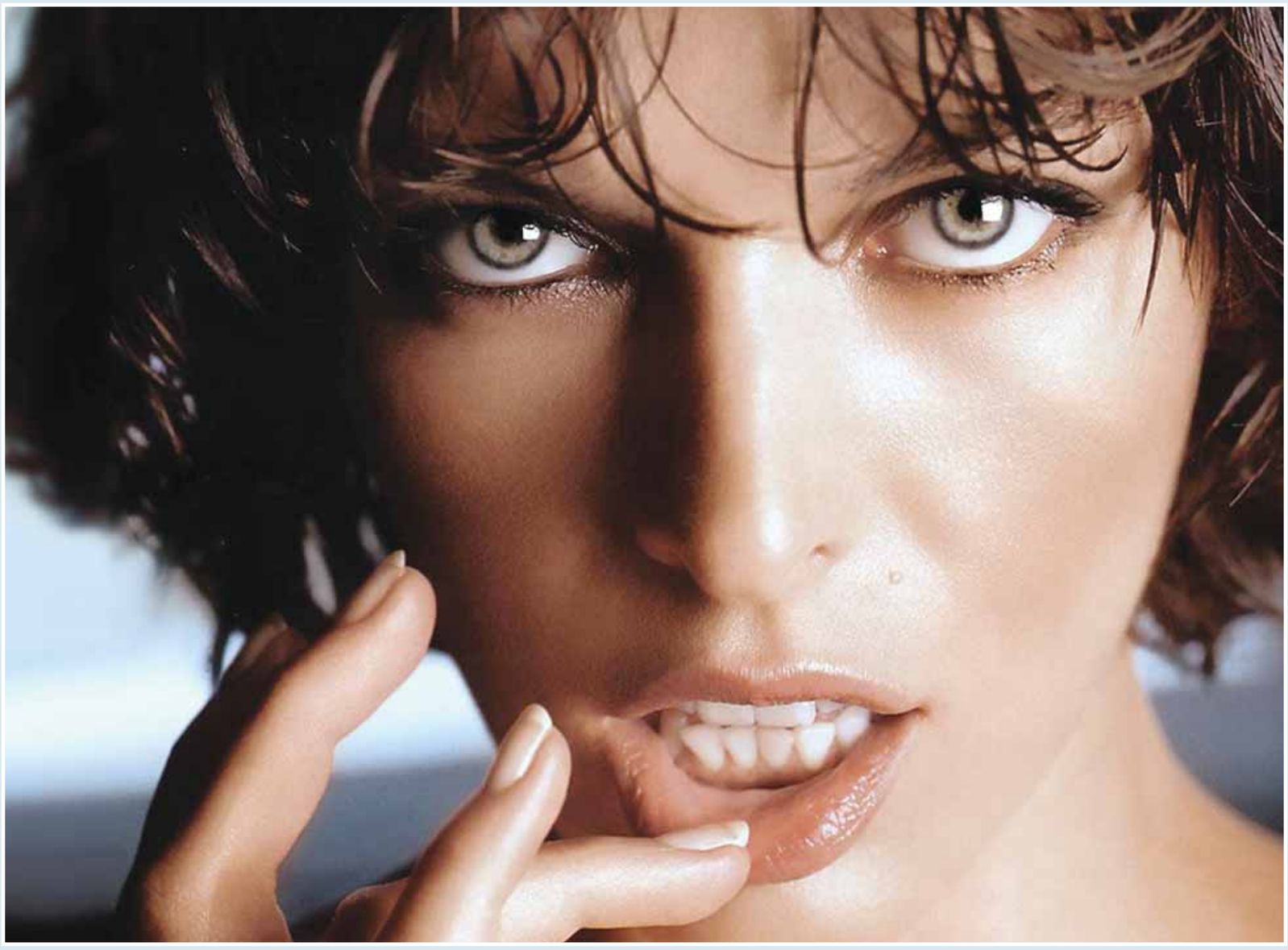

جوفوفيتش المدمنة

بعدما اشتهرت الممثلة الصربية الأوكرانية ميلا جوفوفيتش في أفلام الحركة والخيال، ستؤدي دور متعرّية مدمنة كحول في فيلم كوميدي من إخراج الممثل ويليام ميسي في أول تجربة إخراجية له. وتدور القصة حول شاب ينضمّ الى مجموعة تساعد على الإقلاع عن إدمان الكحول ليكون قريباً من جوفوفيتش، امرأة أحلامه.

سينماتك

ديجيتال كاميرا.. الاختراع العجيب

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

الكاميرا الرقمية (الديجيتال)، هي حديث الجميع منذ فترة ليست بالقصيرة.. إنها بالطبع الاختراع الأحدث على مستوى التصوير.. الجميع يعتبر هذا الاختراع هو الحل لأزمة الإنتاج، ولا يختلف اثنان على أنها الملجأ لاحتكار المنتج وشركات الإنتاج الكبرى.

فها هي المخرجة الإيرانية سميرة مخبلباف، تؤكد أهمية هذا الاختراع حين تقول: (تعجبني فكرة استخدام كاميرا رقمية. السينما كائن حي بحاجة إلى الفلسفة والى الشعر. لقد مضى وقتٌ طويل والسينما عموماً حكرٌ بيد مالكي الأموال ومالكي التقنية. ولربما ستحدث الكاميرا الرقمية وبسعرٍ مناسب تغييراً مهماً في عالم السينما. يتناول المرء كاميرته، يصوِّر، ويقوم بإنجاز الفيلم، مثلما يفعل الكاتب تماماً عندما يملك قلماً وأوراقاً).. حقاً.. هذا الحلم كان عمره من عمر السينما، أو مع بداية احتكار الشركات الكبرى للإنتاج السينمائي.. أما الآن فيمكننا القول بتساوى السينمائي بالكاتب..أي أن الكاميرا أصبحت كالقلم.. هنا يتجسد مصطلح (الكاميرا/قلم).. الذي كان يعبر فيما سبق عن رؤية افتراضية فكرية وفلسفية للسينمائي.. أما الآن فقد أصبحت رؤية نظرية وتطبيقية حقيقية.

الناقد السينمائي المصري طارق الشناوي.. يقول: (الديجتال مرحلة متوسطة بالنسبة لعدد من المخرجين وخصوصا الكبار منهم، وهي فرصة لكي يتنفسوا سينمائيا بعد أن أصبحوا خارج دائرة الإنتاج المصري.. فهو نوع من الإنقاذ الأخير، ولكني أتصور إذا عرض احد المنتجين مثلما حدث مؤخرا مع محمد خان أن يخرج فيلمه سينمائيا فسوف يفعله، أما خيري بشارة فهو مبتعد عن السينما منذ سنوات أو بالأحرى شركات الإنتاج هي التي ابتعدت عنه، وبدلا من أن يكبت طاقاته قرر الإفراج عنها بفيلم ديجتال ولكني اجزم بأن بشارة إذا وجد الفرصة لتقديم فيلم سينمائي سوف يهرب من الديجتال إلى السينما، لا تزال كاميرا الديجتال الرقمية لا تحقق كل طموح السينمائيين فلربما تشهد السنوات القادمة ثورة في هذا النوع من التصوير على صعيد الكاميرا أو الشريط وتحقق نتائج أفضل وبالتالي نقول وداعا لأشرطة السيلولويد «السينما»).

ماذا سيتبقى من أوهام المنتجين، مع تطور هذا الاختراع.. هل سيبتكرون أساليبهم التي يسيطرون بها على الفنان من جديد.. أم أن الغلبة في النهاية ستكون للمبدع..؟!

أطلس سينما

سينما هونج كونج والأذواق المختلفة..

من الناحية الظاهرية، شهدت سنة ٢٠٠٧ طفرة حقيقية في الصناعة السينمائية في هونج كونج بعد كساد دام عدة سنوات. ففي سنة ٢٠٠٧ ارتفعت الإيرادات على مستوى الشباك بأكثر من ١٠٪ وخاصة بعد افتتاح عدة مجمعات سينمائية جديدة مجهزة بعدة وسائل جذب مثل تزويد هذه القاعات السينمائية بمقاعدة وثيرة توفر خدمة المساج للمتفرجين!

ان هذه النتائج الجيدة التي حققتها دور العرض السينمائي تخفي في الحقيقة الأزمة الخانقة التي يتخبط فيها السينمائيون في هونج كونج. فقد انخفض عدد الأفلام الى حدود الخمسين كما ان نصيب الأفلام المحلية من السوق السينمائية في هونج كونج قد انخفض بدوره.

ازداد بالمقابل الإقبال على الأفلام الصينية مثل فيلم ـ Lust, Caution ـ لآنج لي، وهو من نوع أفلام الأكشن غير أنه جاء مرتبطا من حيث المضمون والأحداث بمقاطعة هونج كونج.

لقد حقق هذا الفيلم ايرادات كبيرة فاقت ايرادات كل الأفلام التي انتجتها هونج كونج. كما أنه أسال الكثير من الحبر بين النقاد.

لقد شهدت السنة الماضية أيضا عرض انتاجين سينمائيين بارزين في هونج كونج.

يتمثل العمل السينمائي الأول في فيلم ـ Warlords ـ للمخرج بيتر تشان وهو فيلم ملحمي رصدت له ميزانية ضخمة.

أما العمل السينمائي الثاني فهو يتمثل في فيلم ـ Protege ـ للمخرج دريك يي وهو فيلم درامي تدور أحداثه حول عصابات تجارة المخدرات..

لابد ان نذكر عملا سينمائيا آخر في هونج كونج وهو يتمثل في فيلم Mad Detective للمخرج واي كاي فاي.. تدور أحداث هذا الفيلم حول فكرة الهوية المطموسة..

أم فيلم Triangle فهو من نوع أفلام الجريمة والأكشن.

لابد أن نذكر أيضا عدة أعمال سينمائية مثل فيلم Exodus للمخرج بانج هو تشنج.. إضافة الى فيلم Trivial Matters ـ واللذين لا يخلوان من الطابع الكوميدي.

أما آن هوي فقد أخرجت لسنة ٢٠٠٧ فيلم Life of My Aant ـ(حياة عمتي) وقد اعتمدت فيه لغة سينمائية حداثية. تدور أحداث فيلم Life of My Aunt حول قصة المنفى الاختياري في شنجهاي. أكمل المخرج وون كار واي الفيلم الرومانسي ـ My Blueberry Nights ـ وهو على نفس نمط الأفلام الأمريكية.

سجلت سنة ٢٠٠٧ أيضا إنتاج فيلم أكشن آخر بعنوان «عين في السماء» ـ Eye in the SKY ـ وهو من نوع الأفلام البوليسية إضافة الى فيلم Flash Point للمخرج ولسي ييب والذي ينتمي الى نوع أفلام الفنون الحربية.. كانت سنة ٢٠٠٧ جيدة أيضا للأفلام التي ركزت على هونج كونج نفسها فقد انتجت عدة أفلام تحتفي بمرور عشر سنوات على عودة مقاطعة هونج كونج الى السيادة الصينية بعد أن ظلت خاضعة للاستعمار البريطاني.. لعقود طويلة.. نذكر على سبيل المثال لا الحصر فيلم «السيد سينما» ـ Cinema Mr ـ للمخرج سامسون ليو وفيلم ـ You Hooked on ـ للمخرج لو ونج شيونج.

جاء فيلم ـ Mr Cinema ـ مليئا بالمشاعر الوطنية الممتزجة بالرومانسية. ونذكر ضمن هذه الأفلام أيضا الفيلم الدرامي ـ Around Love is not All ـ للمخرج باتريك لونج إضافة الى فيلم آخر ذي طابع كلاسيكي كوميدي بعنوان ـ Actors Simply ـ وقد أثار هذان الفيلمان على وجه الخصوص المتفرجين من شريحة الشباب..

أما في بداية سنة ٢٠٠٨ فقد بدأ عرض فيلم ـ See You in Youtube.

لا شك أن نجاح هذه الأفلام التي تركز على الشأن المحلي في هونج كونج يعد مؤشرا مشجعا.

تظل الأفلام المشتركة على مستوى الانتاج بين هونج كونج والصين تظل أيضا تحتل مكانة هامة.

يتمثل التحدي الذي يواجه منتجي ومخرجي الأفلا في هونج كونج في إرضاء أذواق متباينة سواء في السوق الصينية أو في داخل سوق هونج كونج. ذلك ما حاول القيام به المخرج ستيفن شو في فيلم ـ C 17 ـ الذي تدور أحداثه داخل الصين. لقد سجل هذا الفيلم بداية جيدة في سنة ٢٠٠٨ وحقق ايرادات هامة.

آنا كندريك في فيلم رومانسي جديد مع جورج كلوني

النجم السينمائي الأمريكي جورج كلوني سيشارك في بطولة فيلم كوميدي رومانسي يحمل اسم «عالياً في السماء» أمام الممثلة الصاعدة آنا كندريك.

ويجسد كلوني شخصية أستاذ موارد بشرية يتجاهل مشكلاته الشخصية وينشغل بالسفر جوا من مكان إلى آخر. وتلعب كندريك شخصية سيدة أعمال تلتقي باستمرار مع كلوني في المطارات والفنادق، مما يؤدي إلى علاقة رومانسية بينهما..وسيخرج الفيلم جيسون رايتمان مخرج فيلم «جونو» الذي حقق نجاحا كبيرا العام الماضي.

مونيكا ضد العنف

شنت النجمة الايطالية مونيكا بيلوتشي هجوما ضد عدد من دول أمريكا الجنوبية تعليقا على تقرير نشرته الأمم المتحدة يفيد بارتفاع نسبة العنف ضد المرأة في تلك الدول.

وأعلن في روما أن مونيكا ستصور فيلما بعنوان «سينما الحي» مع المخرج الايطالي جوسبي تورنتوري.